فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع
وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الا يضاح ما
لتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن
المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان
كان معينا بدون غيره واتبع الباقي بشرط تقديم واد
فع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدأ له
او فعلا او ناصبا له لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو
وامرأته حمالة الحطب [illegible] اى اذم وما من المنعوت
والنعت عقل [illegible] اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم
قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طائلا و
لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد
ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون
المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم الكل
تأكيدا معنويا يقتضي التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤ
كد بفتح الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه
مثنيا ايضا بنفسها وجمعهما اى النفس والعين بأفعل
ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما
انفسهما او اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز ان
تأتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان
نفسهما او مثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اى العموم
لجميع اجزاء المؤكد كلا او كلتا [illegible] وكلا وكلتا جميعا قال المص
واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة
كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب
وأتيت بالضمير المطابق موصلا بهذه الالفاظ كلهم جميعهم
لقومهم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا

ايضا

ايضا كل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التوكيد
فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاء التي تصلح
للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء
للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمع للجمع المؤنث ولا يؤكد
بها قبل عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار
جوازه في النثر قال [illegible] اجمع [illegible] الذي وبعد اجمع
بالتبع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد
اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع
فبتع [illegible] يجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد
توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان لم يجز
باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم
شهر وحول قبل عند الكوفيين قال الم وهو اولى با
لصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد
النكرة شمل [illegible] واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن
فعلاء اى جمعاء في المؤنث ووزن افعل اى اجمع في المذكر
واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل
بالنفس والعين فبعد ان يؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع
نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تأكيد
ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل
المرفوع بما سواهما اى سوى النفس والعين والقيد المذكور
لن يلتزم فيجيز [illegible] وما من التوكيد لفظي وهو الذي يجيء
مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك
ادرج ادرج او بمرادفه كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما
ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد

Copyright © King Saud University